



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٤) العدد (٥٠) حزيران ٢٠٢٢، القسم الثاني

رقم الایداع في دار الكتب والوثائق - بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١



The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi's Arts

A Quartly Academic Joral Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (14) No (50) June 2022, Second Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011





جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ - ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ - ٢٦٦٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٤) العدد (٥٠) حزيران ٢٠٢٢ القسم الثاني

رئيس التحرير

مدير التحرير

أ.د. سعد سلمان المشهداني

أ.د. نافع حماد محمد

هيئة التحرير:

١. أ.د. تيسير احمد أبو عرجة | جامعة البترا / كلية الاعلام - الأردن
٢. أ.د. صالح بن عبد الله بن عبد المحسن | جامعة ام القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية
٣. أ.د. محمود سليمان علم الدين | جامعة القاهرة / كلية الاعلام - مصر
٤. أ.د. يحيى بن احمد بن محمد آل سعد | جامعة ام القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية
٥. أ.د. منجد مصطفى بهجت | الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا
٦. أ.د. حنان رضا عبد الرحمن | الجامعة المستنصرية / كلية الآداب - العراق
٧. أ.د. صفاء مجيد عبد الصاحب | جامعة الكوفة - العراق
٨. أ.د. محسن عبود كشكول | الجامعة العراقية / كلية الاعلام - العراق
٩. أ.د. مجيد خير الله الزامل | جامعة واسط - العراق
١٠. أ.د. خليل خلف حسين | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١١. أ.د. صلاح ساير فرحان | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٢. أ.د. مهند احمد حسن | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٣. أ.م. د. داليا خليل مزهر | وزارة التربية والتعليم العالي - لبنان
١٤. أ.م. د. ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | جامعة المدينة العالمية / كلية العلوم الإسلامية ماليزيا
١٥. أ.م. د. إخلاص محمود عبد الله | جامعة الموصل / كلية الآداب - العراق
١٦. أ.م. د. أسماء عبد الله غني | جامعة بغداد / كلية الآداب - العراق
١٧. أ.م. د. خديجة أدري محمد | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٨. أ.م. د. عدنان عطية محمد | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٩. أ.م. د. فواز نصرت توفيق | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).
٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف دينار عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولارات امريكي للبحوث خارج العراق.
٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

مجلة آداب الفراهيدي

والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.
٥. كل بحث يجب ان يشمل على أحد المراجع الاجنبية، واعتماد مجلة آداب الفراهيدي كمصدر للاقتباس (مصدرين على الاقل)، تكون نسبة ٥٠٪ من مصادر البحث حديثة النشر وتقع ضمن السنوات العشرة الأخيرة.

٦. يعطى الباحث مدة أقصاها أسبوعين لإجراء التعديلات على بحثه ان وجدت، وللمجلة بعد ذلك الغاء الملف البحثي تلقائياً في حال تجاوز المدة المذكورة اعلاه.

٧. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٨. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٩. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و ١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

١٠. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال - إن وجدت - في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١١. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١٢. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٣. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

• اللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).

• اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٤. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. البحوث العلمية: تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

مجلة آداب الفراهيدي

٢. المؤتمرات والندوات العلمية: تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.
٤. يعطى الباحث نسخة مسئلة من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهورية العراق، محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت | جامعة تكريت، كلية الآداب،
مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال

<http://www.jaa.tu.edu.iq> jaa@tu.edu.iq dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة	
			من	الى
بحوث ودراسات اللغة العربية وآدابها				
١	البنية السردية في رواية (آن) للكاتبه وفاء عبد الرزاق	أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	١	٢٠
٢	مخطوطة بحر النيل ومن أين مجراه وينبوعه - دراسة وتحقيق	أ.م.د. وسن حسين محميد	٢١	٥٤
٣	تحولات الشخصية في النص المسرحي العراقي - "حسين رحيم" أنموذجاً	م.د. نادية حازم دحام	٥٥	٧٩
٤	النظم والأسلوب - قراءة جديدة في نظرية الإعجاز القرآني	أ.م.د. محمد حسن مصطفى	٨٠	١٠٦
٥	عتبة اسم الكاتب في النقد المعاصر قراءة في الجهد الأكاديمي العراقي	خالد عامر عبد الرزاق أ.د. أيسر محمد فاضل	١٠٧	١١٨
٦	الانساق النصي في النص القرآني، سورة الفتح أنموذجاً	م.م. مؤيد صالح حبيب	١١٩	١٤٠
البحوث والدراسات التاريخية والآثارية				
٧	المصدر Abāzu (الأخذ) واشتقاقاته في اللغة الأكدية - دراسة دلالية	أ.م.د. عبد الله علي محمد التميم	١٤١	١٥٩
٨	الخراج من خلال كتاب الأحكام السلطانية لأبي يعلي (توفي: ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م)	أ.م.د. كريم علي فليح	١٦٠	١٧٨
٩	المناصب العليا في الدولة السلجوقية (٤٢٩ - ٥٥٥ هـ / ١٠٣٧ - ١١٥٧ م)	م.د. صدام حسين خضير	١٧٩	١٩٥
١٠	الخبراء والمستشارين البريطانيين في تجارة العراق ١٩٣٢-١٩٤٥	م.م. ندى شهاب محمد هديب أ.م.د. إياد ناظم جاسم	١٩٦	٢١٨
بحوث ودراسات الجغرافية التطبيقية				
١١	نمذجة خرائط مراقبة التوسع العمراني لمدينة الطوز وتدهور الغطاء الأرضي لها للفترة ١٩٩٠-٢٠٢٠	أ.د. محمود حادة صالح م.د. فائق حسن محميد أ.م.د. منهل عبد الله حمادي	٢١٩	٢٣٢
١٢	التغير العشوائي للاستخدام السكاني وانعكاساته على بيئة مدينة بغداد	أ. سوسن صبيح حمدان	٢٣٣	٢٤٧
١٣	التحليل الجغرافي لطريق الرشيد / الدورة - دراسة في جغرافية النقل	أ.م.د. عبد الستار عبود كاظم أ.م.د. سماح صباح علوان	٢٤٨	٢٦٦
١٤	التباين المكاني لمشاريع تربية الدواجن في ناحية كنعان لسنة ٢٠٢٠: المشكلات والحلول	أ.د. رعد رحيم حمود م. جاسم محمد زغير	٢٦٧	٢٨٦
١٥	الجغرافية الطبية في كتابات العرب والمسلمين - دراسة في الفكر الجغرافي العربي الإسلامي	نور فيصل عبد اللطيف أ.م.د. محمد فزع عبيد	٢٨٧	٣٠٧
البحوث والدراسات الإعلامية والسياسية				
١٦	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في سلوك الزبون - بحث استطلاعي للشركات السياحية في بغداد	هبة عار الكيسي م.د. نور خليل إبراهيم	٣٠٨	٣٣٢

مجلة آداب الفراهيدي

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة	
			من	الى
الدراسات الاجتماعية والفكرية				
١٧	منهج السلف في الموازنة بين الأولويات في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - دراسة مقاصدية	أ. د. خيرية بنت عمر هوساوي	٣٣٣	٣٦٩
١٨	أثر العرف في أحكام الخطبة والزواج في الإسلام	د. إبراهيم بن مصطفى قيسي	٣٧٠	٣٩٠
١٩	الاتجاه العقلاني عند الشيخ محمد عبده	د. محمد بن سامي بن إسماعيل منياوي	٣٩١	٤١٣
٢٠	أثر إستراتيجية (KUD) في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الأول متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	م. د. سعد محمد خضير	٤١٤	٤٣٦
٢١	أثر نموذج بوسنر في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م. د. سعد مصطفى علي	٤٣٧	٤٦٠
٢٢	الكفاءة العاطفية وعلاقتها بتحقيق الأهداف لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. د. أزهر عثمان دنون	٤٦١	٤٨٤
٢٣	فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الناقد لمدرسي مرحلة الإعدادية	م. د. حسين علي صالح	٤٨٥	٤٩٩
٢٤	فاعلية المحطات التعليمية في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية لمادة أسس التربية	م. قائد محمود عبد شيخ	٥٠٠	٥١٥
دراسات في الترجمة وفنونها				
٢٥	David Auburn's Proof - A Thematic Study	صفا فاضل عباس أ. د. أنسام رياض عبد الله	٥١٦	٥٢٢
٢٦	Generalized Conversational Implicature in the Indefinite Noun "Nafs": Some Selected Quranic Texts with Reference to Translation	م. م. ميسون كاظم علي م. م. هيثم حاتم جاسم	٥٢٣	٥٤٠
٢٧	Problems of Translating English Elliptical Structures by Iraqi Students of Translation	م. م. زهراء أحمد عثمان	٥٤١	٥٤٩
٢٨	Kate Chopin's Portrait of a Wife as a Free Woman in The Story of an Hour	م. م. منية خلف محميد	٥٥٠	٥٥٦

**Geographical Analysis of The Al-Rashid /
Dora Road - A Study in The Geography
of Transportation**

**Assistant Professor Dr: Abdul-Sattar Aboud
Khadhim ***

Assistant Professor Dr: Samah Sabah Alwan ¹

University of Baghdad *
College of Education (Ibn Rushd)
Department of Geography

University of Baghdad ¹
College of Education for Women
Department of Geography

التحليل الجغرافي لطريق الرشيد / الدورة - دراسة في جغرافية النقل

الأستاذ المساعد الدكتور: عبد الستار عبود كاظم *

الأستاذ المساعد الدكتورة: سماح صباح علوان ¹

جامعة بغداد *

كلية التربية (ابن رشد) - قسم الجغرافية

جامعة بغداد ¹

كلية التربية للبنات - قسم الجغرافية



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



**Asst. Prof. Dr. Abdul-Sattar
Aboud Khadhim ***

E-Mail: d.abdulsattar69@gmail.com
Mobile: +9647740580454

**Asst. Prof. Dr. Samah Sabah
Alwan ¹**

E-Mail: samah.alsaffar.1977@gmail.com
Mobile: +9647818990119

Department of Geography *
College of Education (Ibn Rushd)
University of Baghdad
Baghdad
Iraq

Department of Geography ¹
College of Education for Women
University of Baghdad
Baghdad
Iraq

Keywords:

- Geographical Analysis
- Transportation Geography
- Rural Roads
- Traffic Density
- Road Services
- Turn Indicator

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 21/11/2021
Accepted: 12/06/2022
Published: 08/09/2022

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts

Geographical Analysis of The Al-Rashid / Dora Road - A Study in The Geography of Transportation

A B S T R A C T

The research showed that this road has a vital and important role in the movement of the population, whether from the residents of these areas it passes through or the traffic flowing for drivers who take this road as an alternative to the main road (No. 8 Baghdad-Hilla Road), especially visitors to the holy shrines in Karbala and Najaf, because of the connection of this road. The International Highway Number One, which connects Karbala, Najaf and the rest of the other southern governorates. This shows the role of the road in changing the uses of the land along the road with its longitudinal extension and bringing other new uses and revitalizing the movement of agriculture, industry and trade, as well as the road's contribution to the provision of health and educational services to the residents of these The areas it passes through, as many schools of all kinds (primary, intermediate and secondary) were built, as well as the opening of many health centers, clinics for doctors and pharmacists, and analysis laboratories.

The study showed when measuring the intensity of traffic that the morning peak was at (6.00-8.00) in the morning, and this represents the intensity of traffic in these hours due to the movement of students, teachers, teachers, employees, workers and craftsmen to reach their places of work. As for the evening peak, it was at the time of observation (6.00-4.00) in the evening on the two round trips, and this represents the trip of shopping, leisure, visiting between friends and relatives, and leisure after spending a long day of hard work. As for the road turn index, it reached (150%) and this means the many meanders of the road and that the road does not go in a straight line. We explained this reason because the path of the road was in line with the Hawr Rajab stream, which was running in a zigzag way to transport water to all the lands and orchards in the study area.

© 2009 - 2022 College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: Asst. Prof. Dr. Abdul-Sattar Aboud Khadhim | Department of Geography, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad | Baghdad, Iraq | E-Mail: d.abdulsattar69@gmail.com / Mobile: +9647740580454

التحليل الجغرافي لطريق الرشيد / الدورة - دراسة في جغرافية النقل

المخلص

أظهر البحث ان هذا الطريق له دور حيوي ومهم في حركة السكان سواء من سكنة هذه المناطق التي يمر بها او حركة المرور النافذ للسائقين الذين يسلكون هذا الطريق كبديل للطريق الرئيس (رقم ٨ طريق بغداد - حلة) لاسيما زوار العتبات المقدسة في كربلاء والنجف لارتباط هذا الطريق بالطريق الدولي السريع رقم واحد والذي يربط محافظة كربلاء والنجف وباقي المحافظات الاخرى الجنوبية، ذلك بين البحث دور الطريق في تغيير استعمالات الارض بمحاذاة الطريق مع امتداده طويلاً وجلب استعمالات اخرى جديدة وتنشيط حركة الزراعة والصناعة والتجارة، وكذلك اسهم الطريق في سهول تقديم الخدمات الصحية والتعليمية لسكان هذه المناطق التي يمر بها اذ تم بناء العديد من المدارس بكل انواعها (ابتدائية ومتوسطة وثانوية) وكذلك فتح العديد من المراكز الصحية وعيادات الاطباء والصيدال ومختبرات التحليل.

أظهرت الدراسة عند قياس كثافة حركة المرور إن الذروة الصباحية كانت عند الساعة (٦.٠٠-٨.٠٠) صباحاً، وهذا يمثل كثافة الحركة في هذه الساعات بسبب حركة الطلاب والمدرسين والمعلمين والموظفين والعمال والحرفيين للوصول الى اماكن اعمالهم. أما الذروة المسائية فكانت عند وقت الرصد (٦.٠٠-٤.٠٠) مساءً في رحلتي الذهاب والعودة، وهذا يمثل رحلة التسوق والفسحة والتزاور بين الاصدقاء والاقارب والترفيه عن النفس بعد قضاء يوم طويل من العمل الشاق، أما مؤشر انعطاف الطريق وصل الى (١٥٠٪) وهذا يعني كثرة تعرجات الطريق وان الطريق لا يسير بخط مستقيم وقد فسرنا هذا السبب لان مسار الطريق كان يتماشى مع جدول هور رجب الذي كان يسير بشكل متعرج لينقل الماء الى جميع الاراضي والبساتين في منطقة الدراسة.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢٢ كلية الآداب | جامعة تكريت

أ.م.د. عبد الستار عبود كاظم *

البريد الالكتروني: d.abdulsattar69@gmail.com

رقم الجوال: +9647740580454

أ.م.د. سماح صباح علوان^١

البريد الالكتروني: samah.alsaffar.1977@gmail.com

رقم الجوال: +9647818990119

قسم الجغرافية *
كلية التربية (ابن رشد)
جامعة بغداد
بغداد
العراق

قسم الجغرافية^١
كلية التربية للبنات
جامعة بغداد
بغداد
العراق

الكلمات المفتاحية:

- التحليل الجغرافي
- جغرافية النقل
- الطرق الريفية
- كثافة الحركة المرورية
- خدمات الطرق
- مؤشر الانعطاف

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢١/١١/٢١

قبلت: ٢٠٢٢/٠٦/١٢

نشرت: ٢٠٢٢/٠٩/٠٨

المقدمة

يعد النقل من اهم الركائز التي يعتمد عليها الناس في الحركة والتنقل من اماكن سكناهم الى اماكن اعمالهم او الوظائف التي يزاولونها فضلا عن تنشيط عجلة الاقتصاد من خلال تسويق المنتجات الزراعية والصناعية وتبادل السلع والخدمات وكل هذا يتم وفق منظومة متكاملة من شبكة الطرق وكلما كانت هذه الشبكة جيدة وتتناسب مع حجم حركة المركبات من حيث الكمية والنوعية كلما زاد من انتعاش الاقتصاد في هذه المناطق.

تُعد منطقة الدراسة واحدة من مناطق العراق التي تعاني من تدهور في شبكات النقل لعدة اسباب منها ما هو متعلق بالأنظمة والقوانين التي تشرعها الدولة ومنها ما هو عائد الى سلوك السائقين انفسهم ومنها ما هو عائد الى الظروف والعوامل الطبيعية والبشرية التي اسهمت في رسم مسارات هذه الطرق وتم بنائها على هذه الاسس وتوسيع شبكاتها تبعا لحجم الزيادة السكانية التي ازدادت في الآونة الاخيرة.

طريق (الرشيد - الدورة) هو أحد الطرق الريفية الرئيسية ضمن شبكة واسعة من الطرق تغطي مساحات واسعة من محافظة بغداد متصلة مع بعضها البعض وفق تدرج هرمي من الاعلى الى الادنى من حيث ترتيب الطريق واهميته وتصنيفه والمناطق التي يخدمها، ولهذا الطريق اهمية بالغة بحكم موقعه وقربه من العاصمة بغداد لاسيما وانه يربط بين اهم طريقين حيويين رئيسيين وهما الطريق الدولي السريع رقم واحد من جهة ناحية الرشيد وطريق الدورة السريع من جهة العاصمة بغداد وهذا اعطاه اهمية واولوية كبيرة من حيث كثافة الاستخدام ومعدل كثافة المرور لأنه يُعد الطريق المرادف للطريق الرئيس رقم (٨) طريق بغداد - حلة وهذا اعطاه بعدا استراتيجياً من حيث حجم الاستخدام وكثافة المرور.

١. مشكلة البحث:

لكل بحث تُصاغ له مشكلة أو أكثر من مشكلة، تُصاغ بشكل سؤال يتم طرحه ومن الممكن الاجابة عليه، وهذه الاجابة تمثل فرضية البحث التي يخمنها الباحث ، تتلخص مشكلة البحث الرئيسية بالأسئلة الاتية:

١. ماهي كفاءة وكفاية طريق الرشيد - الدورة؟
٢. هل من الممكن رفع صنف الطريق الريفي الى طريق ثانوي او رئيسي ضمن طرق ناحية الرشيد، او هل من الممكن جعله طريقاً مساعداً للطريق الرئيس رقم ٨؟
٣. ما هو حجم ونوع استعمالات الأرض التي من الممكن أن يخدمها الطريق لسكان المنطقة ومستخدميه؟

٢. الفرضية:

تكون للطريق أهمية استراتيجية لتقديم خدماته لسكان المنطقة بشكل خاص ومستخدميه من سكان مدينة بغداد وباقي المحافظات بشكل عام إذا ما تمت معالجة بعض السلبات والمعوقات وإعادة تأهيله مثل زيادة عرض الطريق وإعادة التبليط مرة أخرى ورفع المطبات من أماكن نقاط

التفتيش العسكرية التي كانت موجودة على الطريق وبعد نقل أو الغاء هذه الوحدات العسكرية ظلت هذه المطبات دون رفع مما تشكل عائقا كبيرا أمام المركبات وتقليل السرعات مما ينتج عنها هدر في الزمن المستغرق للرحلة.

٣. هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة وتحليل الطريق الرابط بين الطريق الدولي السريع رقم واحد وبين طريق الدورة السريع طريق العدوانية وحجم الخدمات التي يقدمها لمستخدميه والتعرف على اهم المشاكل والمعوقات التي تواجههم والمساهمة في دراستها وتحديدها ووضع الحلول المناسبة لها وتقديمها الى الجهات المسؤولة ذات العلاقة لتحسين هذه الطريق المهم والحيوي من خلال الترميم والصيانة والتحديث والتوسيع.

٤. مبررات البحث:

يعد هذا الطريق من الطرق المهمة الرابط بين الطريق الدولي السريع رقم واحد وطريق سريع الدورة والذي يعد الطريق البديل لمنفذ دخول بغداد بعد الطريق الرئيس رقم (٨) الرابط بين محافظة بغداد والمحافظات الجنوبية والذي يصل الى ذروة الاستخدام في مواسم الزيارات الدينية والمناسبات والاعياد لذا فهو يعد البديل للطريق الرئيس رقم (٨) وهذا يعطيه اهمية بالغة من حيث الموقع.

٥. مصادر البيانات:

اعتمد الباحثان على جمع البيانات التي تخص الدراسة من الكتب والرسائل ذات الصلة بموضوع الدراسة، فضلا عن المسوحات الميدانية على منطقة الدراسة من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان وحصر واحصاء الخدمات التعليمية من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالإضافة الى باقي الخدمات الاخرى مثل الصحية ومحطات تعبئة الوقود ومحطات تصفية المياه الصالحة للشرب، واجراء اللقاءات مع بعض الشخصيات للحصول على الحقائق والبيانات التي تدعم الفرضية وتؤكد صحتها، بالإضافة الى الاستعانة برسم الخرائط التي توضح الطرق الريفية التي تتصل بهذا الطريق والخدمات التي يقدمها لمستخدميه من سكان هذه المناطق.

٦. منهجية البحث:

لغرض انجاز البحث استعان الباحثان باستخدام المنهج التاريخي وكذلك المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للوصول الى تحقيق فرضيه البحث

٧. حدود البحث المكانية والزمانية:

تحدد منطقة الدراسة مكانيا بالمناطق التي يمر بها الطريق ويرسم مساره فيها والتي تتمثل بنقطة البداية والتي تتمثل (بناحية الرشيد وكذلك اتصاله بالطريق الدولي السريع رقم ١) ونقطة النهاية والتي تتمثل (باتصاله بطريق الدورة السريع) بمسافه تقدر نحو (٣٠ كم) ليمر خلالها الطريق بأربع مناطق رئيسة تمثل المفاصل الحيوية التي يركز عليها الطريق، وتتفرع منه خلال مسيرته عدة فروع لتمثل شبكة الطرق الريفية لتقديم خدمات النقل لهذه المناطق فضلا عن المرور النافذ

الذي يسلكه المسافرون في رحلتي الذهاب والاياب من وإلى بغداد بسبب اتصال الطريق بالطريق الدولي السريع الذي يربط محافظات العراق مع بعضها البعض. اما الحدود الزمانية فتمثل واقع حال حركة النقل واستخدام الطريق لسنة ٢٠٢١

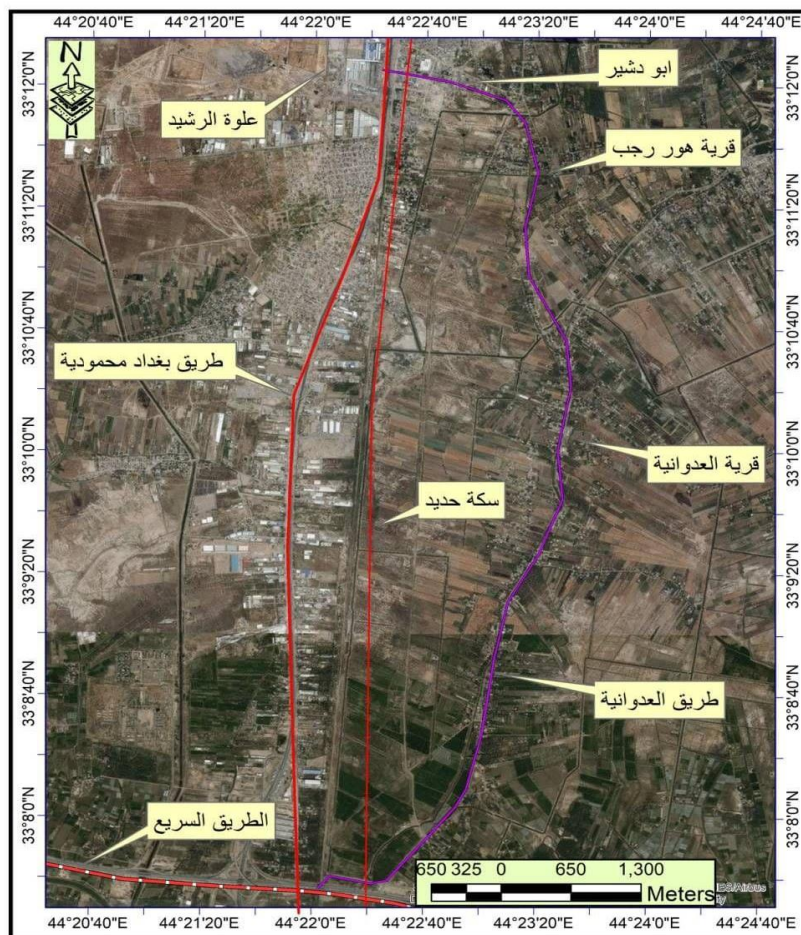
أولاً: طريق الرشيد / الدورة (طريق العدوانية):

يعد هذا الطريق من الطرق الريفية الرئيسية اذ يمتد في ناحية الرشيد جنوب العاصمة بغداد من تقاطع العدوانية الاروائي وصولاً الى الدورة كما موضح في خارطة (١) وهو بذلك يربط بين الطريق السريع الدولي رقم واحد وبين طريق سريع الدورة ليقدم خدماته لآلاف الهكتارات الزراعية من خلال ربط شبكات هذه الطرق الريفية مع بعضها البعض من جهة وربطها بهذا الطريق الثانوي من جهة اخرى فضلاً عن كثرة الخدمات التعليمية والصحية المنتشرة على جانبي الطريق التي تقدم خدماتها لسكان هذه المناطق على امتداد طول الطريق والتي تستخدم هذا الطريق بشكل يومي في الحصول على الخدمات من مراكز المدن سواء من مدن محافظة بغداد او المحافظات الاخرى.

يسير الطريق بمحاذاة جزء من الطريق الرئيسي رقم (٨) طريق (المحمودية - بغداد) ويقع الى جهة الشرق منه ويبعد عنه بمسافة تقدر بواحد كم تقريباً ويسير بمحاذاة هذا الطريق قناة اروائية (ترعة) تسمى بجدول هور رجب إذ يتفرع من الضفة الشرقية لجدول اليوسفية والذي يستمد مائه من هذا الجدول ويخترق الطريق الدولي السريع رقم واحد من خلال نفق من الكونكريت المبطن اسفل الطريق بطول (٦٠) متر^(١).

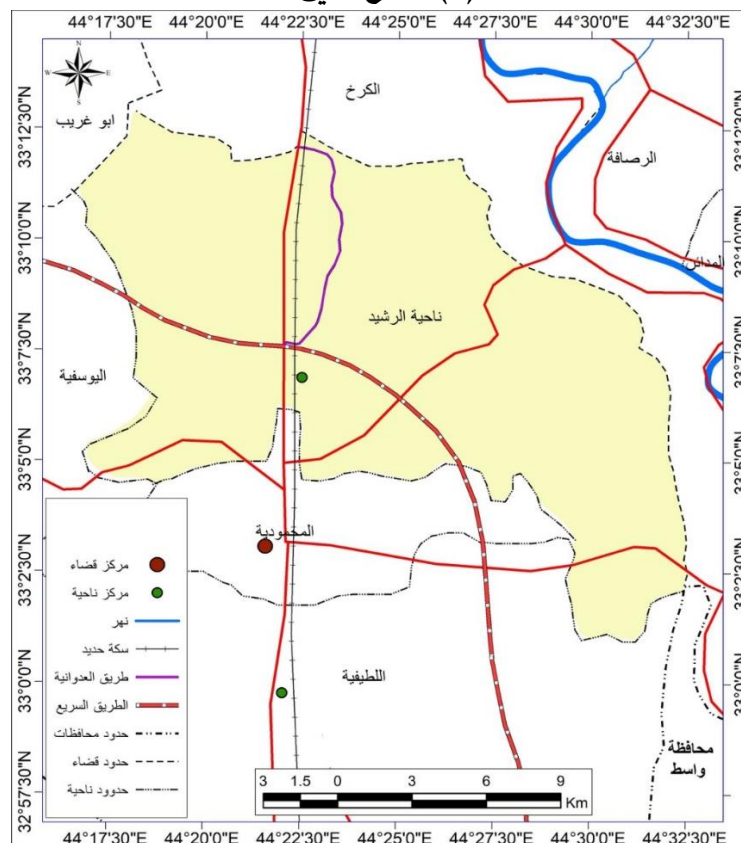
وبعد اختراقه الطريق السريع أي عند نهاية القناة الكونكريتية المبطنة يسير لمسافة تقدر بحوالي (١٤) كم ويكون امتداد الطريق (حالة الدراسة) مع امتداد هذا الجدول وتكون انحناءاته والتوائاته مع الانحناءات والتوائات هذا الجدول وتعرجاته التي ترسم مسار الطريق في مناطق مرتفعة نسبياً، اما بعد المسافة المتروكة بين هذا الطريق وهذه الترعة تقدر بخمسة أمتار تعد محرم النهر من الجهتين تستخدم لرمي الاطيان عليها عند كرى النهر وعندما تجف هذه الاطيان يتم نقلها بواسطة الشاحنات الكبيرة ليستفيد منها على شكل تراب يستخدم اما للحدائق او للدفن والتعليق الترابية للبيوت او مشاريع الطرق او المشاريع الصناعية الأخرى.

مخطط طريق العدوانية



المصدر من عمل الباحثان اعتمادا على المرئية الفضائية لعام ٢٠١٨

خارطة (١) توضح طريق الدراسة



المصدر: من عمل الباحثان اعتمادا على مخطط طريق الدراسة

يتكون الطريق من مسار واحد يستخدم للذهاب والإياب بعرض ستة أمتار وبدون أرصفة وبدون أي خدمات أخرى لهذا الطريق بحيث تكون هناك صعوبة في الاجتياز عندما تتقابل مركبتين باتجاهين متعاكسين الأولى ذهاب والآخرى إياب يلاحظ صورة (١) وهنا يجب على السائق تقليل السرعة لتلافي وقوع الحوادث، وتكون السرعة بطيئة لا تتجاوز ٦٠ كم/ساعة نظرا لكثرة الانحناءات وضيق الطريق وتقدم عمر التبليط وكثرة المطبات الصناعية أمام المحال التجارية والمدارس.

صورة (١) طريق العدوانية



يخدم الطريق عدد كبير جدا من السكان في منطقة الدراسة بالإضافة إلى انتشار العديد من المدارس في منطقة الدراسة موزعة ما بين الابتدائية والمتوسطة والثانوية على جانبي الطريق مع امتداده فضلا عن انتشار المراكز الصحية ومراكز الرعاية الصحية الأولية ويبلغ طول الطريق حوالي ٢٤ كم موزعة كما هو موضح في الجدول (١) ^(٢):

جدول (١) مقاطع الطريق حسب المناطق التي يمر بها

ت	اسم مقطع الطريق	البعد/ كم
١	ناحية الرشيد - العدوانية	٧
٢	العدوانية - هور رجب	١١
٣	هور رجب - ابو دشير	٥
٤	ابو دشير - الدورة	٧
	المجموع	٣٠

المصدر: مديرية طرق وجسور محافظة بغداد، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١

ويزداد استعمال هذا الطريق في مواسم الزيارات الدينية لاسيما عند زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام حيث يتم قطع الطريق الرئيس بغداد/ محمودية وجعله اتجاه واحد مما يتسبب في زخم

مروري كبير لذا يلجأ أغلب السائقين الى سلك هذا الطريق وأيام العطل لاسيما الخميس والجمعة حيث أغلب الناس يذهبون للزيارة الى مدينة كربلاء المقدسة وعند العودة يكون زخم كبير على الطريق لهذا يعد من الطرق البديلة للطريق الرئيس بغداد/محمودية.

١-١. المناطق التي يمر بها الطريق:

يعد هذا الطريق من الطرق الريفية الرئيسية ذات اهمية كبيرة من خلال الخدمات التي يقدمها لسكان هذه المناطق من السكان القاطنين في هذه المناطق والفلاحين والمزارعين من خلال ادخال البذور والاسمدة والمخصبات وتسويق الانتاج الزراعي وسهولة وصول الآلات الزراعية والمكائن لأراضيهم المنتشرة على ضفتي هذا الطريق فضلا عن كونه طريقاً للمرور النافذ الذي يسلكه العديد من الناس من سكنة بغداد حيث يستخدم كمنفذ سهل الحركة والانسيابية وطريق بديل للهروب من ازدحامات واختناقات الطريق الرئيس (طريق بغداد - حلة رقم ٨) للوصول الى الطريق السريع الدولي الذي بدوره يصل الى العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف فضلا عن الوصول الى باقي المحافظات الجنوبية وصولا الى محافظة البصرة.

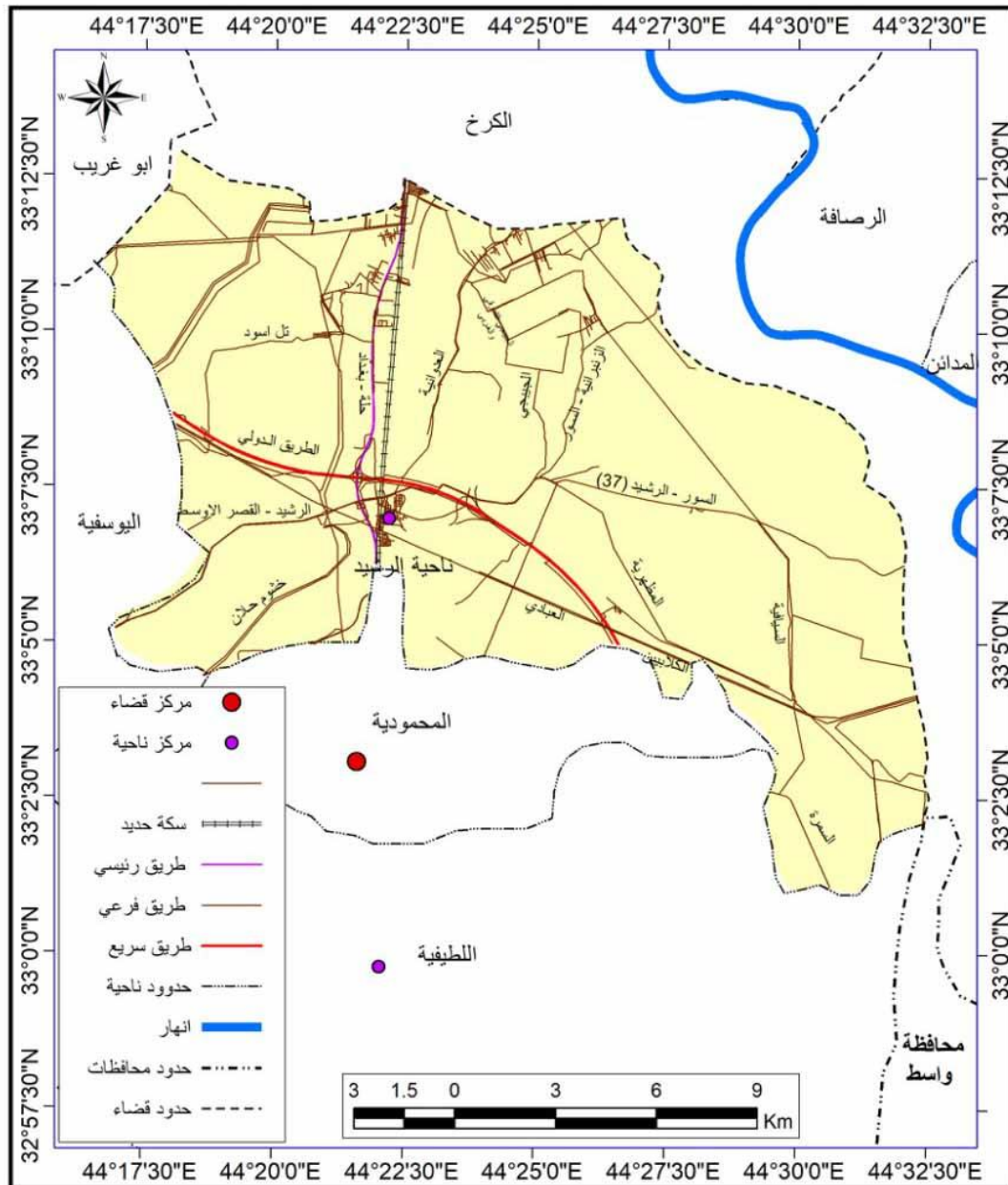
تم تقسيم الطريق الى اربعة مقاطع بحسب اسماء المناطق التي يمر بها، وسنستعرض اسماء هذه المناطق بشيء من التفصيل ونبذة بسيطة عن مكانها وحدودها واصل التسمية وكما هو موضح في الجدول السابق:

١. مقطع طريق (ناحية الرشيد - العدوانية):

العدوانية هي منطقة زراعية تقع الى جنوب مدينة بغداد يخترقها الطريق الرابط بين ناحية الرشيد وطريق سريع الدورة ويكاد ان ينصفها الى نصفين، وحدود هذه المنطقة مع امتداد الطريق تبدأ منذ بداية الطريق عند تقاطع (طريق العدوانية مع طريق ٣٧ كم) وتنتهي عند تقاطع المشروع الاروائي المبطن بالكونكريت بامتداد طولي مع امتداد الطريق لمسافة تصل الى (٧ كم) يحدها من جهة الشرق نهر دجلة ومنطقة عرب جبور ومن جهة الغرب الطريق الرئيس بغداد - حلة ومن جهة الجنوب الطريق السريع الدولي رقم واحد وجدول اليوسفية.

جاءت تسمية العدوانية نسبة الى شيخ عشيرة الدليم (الشيخ عدوان) الذ كان يمتلك هذه الاراضي الزراعية ولديه عشرات الفلاحين الذين يعملون له بالأجر وقبل وفاته نصب ابنه الاكبر الشيخ جاسم العدوان ليقوم بإدارة الاراضي الزراعية والقيام بمهام ومتطلبات العشيرة وعندما تم تطبيق قانون الاصلاح الزراعي فقد الكثير من هذه الاراضي واصبحت الارض لمن يزرعها وتملك الفلاحين كل الاراضي التي كانت بحوزتهم ويعملون فيها وبنوا فيها مساكنهم وهكذا نمت وترعرعت منطقة العدوانية وازدهرت في عهد الشيخ شعلان جاسم العدوان الذي استلم الشيخة بعد وفاة والديه جاسم العدوان وهذا الاخير كان يتمتع بعلاقات طيبة مع حكومة النظام السابق بحيث استطاع ان يوفر في المنطقة الخدمات التعليمية والصحية وتمكن من توسيع هذا الطريق الذي سمي باسم المنطقة التي يمر فيها (طريق العدوانية) وتم اكسائه بالإسفلت بعد ان كان طريقا ترابيا يتحول الى مزيج من الاطيان والاحوال في فصل الشتاء ويعلوه الغبار والتراب في فصل الصيف^(٣).

خريطة (١) امتداد طريق العدوانية في ناحية الرشيد



المصدر: من عمل الباحثان اعتماداً على المرئية الفضائية لعام ٢٠١٨

وهكذا كان لهذا الطريق دوراً كبيراً في نمو وتوسيع هذه المناطق التي بدأت تتفرع منه عدة طرق ريفية من كلا الجانبين لتخدم آلاف الأراضي الزراعية وتسهل مرور المكنائ والآلات الزراعية والجرارات والحاصدات وأصبح هذا الطريق الشريان الحيوي الذي ينبض بالحياة من خلال الخدمات التي يقدمها لسكان هذه المناطق.

٢. مقطع طريق (العدوانية – هور رجب):

هور رجب منطقة زراعية واسعة تمتد مع امتداد الطريق بشكل طولي من تقاطع الاروائي المبطن بالكونكريت الى بداية حدود امانة العاصمة عند منطقة ابو دشير بمسافة تصل الى (١١ كم) ويحدها من جهة الشرق منطقة عرب جبور ومن جهة الغرب سكة قطار (بغداد – بصرة) وطريق رقم ٨ (طريق بغداد- حلة) ولها تسمية اخرى وهي اسم مقاطعة (الجبيجي الغربي).

وعندما غمرت مياه الفيضانات جميع الاراضي الزراعية ولعدة امتار بما فيها هذا الطريق (منطقة الدراسة) عمد احد وجهاء المنطقة واسمه رجب الدليمي الى احضار مشحوف وأخذ يجوب المنطقة ويتنقل من مكان الى اخر، وهكذا سُميت المنطقة باسمه (هور رجب)^(٤)

وتمت الاستفادة من خدمات الطريق وبدأ التوسع العمراني يأخذ شكل امتداد طولي مع امتداد الطريق واخذ الزحف العمراني على حساب المساحات الزراعية وتم تغيير استعمالات الارض للعديد من الدونمات الزراعية وبالفعل تغير جنس الارض لجميع المساحات المحاذية لهذا الطريق أما لاستعمالات السكن أو الاستعمال التجاري مثل (المحال التجارية ، وورش تصليح وصيانة السيارات، ضلاعين، ومحطات غسل السيارات، معامل تصفية ونتاج وتعبئة مياه الشرب، فضلا عن محال بيع مواد البناء مثل الطابوق والاسمنت والحديد والرمل والحصى وغيرها) وكذلك نلاحظ انتشار الخدمات التعليمية حيث تم بناء العديد من المدارس (ابتدائية، ومتوسطة، واعدادية وثانوية) وكذلك الخدمات الصحية حيث يوجد في هذه المنطقة مركز صحي حكومي والعديد من العيادات الطبية الخاصة ومختبرات للتحليلات المرضية لتقديم خدماتها لسكان المنطقة، وكذلك وجود مركز للشرطة، وكذلك انتشار الاسواق التجارية الغذائية من محال البقالة ومحال بيع اللحوم بالإضافة الى اسواق بيع الملابس والاكسسوارات جدول (٢). وكل هذا تم على جانبي الطريق بشكل طولي مع امتداد الطريق او بمقربة منه للاستفادة من خدمات الطريق وكثافة حركة المرور النافذ الذي يجلب معه انتعاش وازدهار حركة التسوق لا سيما الفواكه والخضر.

٣. مقطع طريق (هور رجب - ابو دشير) :

أبو دشير هي مقاطعة وحي سكني في جنوب غربي بغداد، اسمها وفق التسجيل العقاري مقاطعة أبو دشير، وسميت (ابو دشير) نسبة للمالك الاصلي للأرض (المزارع) الذي اسمه (أبو دشير). ، واسمها مدرج وفق بيانات وحدة بلدية الرشيد (حي زبيدة)، ترتبط ادارياً الى قضاء الكرخ في محافظة بغداد، كانت المنطقة هوراً، تملكها السيدة زمزم خاتون بنت السيد علي أفندي نقيب من أشرف بغداد في العهد الملكي، وجعلت المنطقة وقفاً لبعض أهلها الساكنين فيها آنذاك، ثم قُسمت الأرض قطعاً سكنية حديثة، فتأسس الحي في عام ١٩٨٠ بتحويل من الحكومة العراقية إلى شركة كويتية لبناء فيها مساكن ومدارس وأكساء الشوارع والمرافق الخدمية^(٥) وكان لهذا الطريق دور استراتيجي في انتعاش الاقتصاد وتقديم خدماته لحركة النقل والمرور وتسويق الانتاج الزراعي من خلال الطرق الريفية التي تتفرع من جانبي هذا الطريق الحيوي ليستمر في تقديم خدماته لسكان هذه المناطق فضلاً عن خدمات المرور النافذ لسائقي المركبات الذين يسلكون هذه الطريق للوصول الى اماكن عملهم والعودة بعد انتهاء العمل وكذلك يسهم الطريق في حركة نقل الموظفين الساكنين في هذه المناطق والمناطق المجاورة الى أماكن عملهم في جميع دوائر الدولة وتشكيلاتها لاسيما سكان قضاء المحمودية بكل نواحيها حيث يعد هذا الطريق بديل للطريق الرئيس رقم (٨) مقطع طريق (ابو دشير - الدورة)

هناك عدة آراء حول تسمية مدينة الدورة بهذا الاسم ومن أشهرها إن هذه التسمية جاءت نسبة الى نهر دجلة الذي يلتف ويدور حولها ويحيطها من ثلاث جهات لذا سميت الدورة، ويحدها من جهة الغرب حي السيدية ومن جهة الجنوب حي أبو دشير، وتحيط بها بساتين كثيفة من النخيل ومن أشهر مناطقها حي المعلمين وحي الاثوريين وحي الميكانيك وغيرها من الاحياء السكنية الاخرى التي توسعت نتيجة للنمو السكاني المتزايد على حساب الاراضي الزراعية حتى وصلت الى خارج حدود امانة العاصمة.

وكان يسكنها خليط من الطوائف والاعراق لا سيما الطائفة المسيحية والطائفة الصابئية وخليط من العشائر العربية مثل الجبور والعبيد والدليم وغيرها من عشائرننا العربية الاصلية التي كانت تسكن هذه المناطق، إلا أنها كان لها نصيبا من عمليات التطهير العرقي والتهجير الطائفي التي أصابت البلاد بعد احداث ٢٠٠٣ مما غيرت التركيب والتوزيع السكاني في المنطقة.

٢-١. خدمات الطريق:

يلعب طريق العدوانية دورا مهم وحيوي في احياء المنطقة من خلال انتشار الخدمات على كلا الجانبين لاسيما الخدمات التعليمية والصحية فضلا عن باقي الخدمات الاخرى التي تكون عصب الحياة مثل محطات تصفية واسالة الماء الصالح للشرب بالإضافة الى محطات تعبئة الوقود ودور العبادة وورش الصيانة وخدمات المركبات.

أظهرت الدراسة الميدانية التي اجراها الباحثان في منطقة الدراسة وكما هو موضح في الجدول (٢) إن جزء الطريق الذي يمر في منطقة الدورة يتمتع بأكثر الخدمات إذ حصل على مجموع (١٠٤)، والسبب في ذلك يعود الى الكثافة السكانية الموجودة في هذه المنطقة مقارنة بالمناطق الاخرى التي يمر بها الطريق فضلا عن موقعها التابع اداريا الى وحدة بلدية الرشيد وقربها من مركز العاصمة بغداد.

أما أقل الخدمات فكانت من نصيب مقطع طريق العدوانية إذ حصل على مجموع (٢٥)، والسبب في ذلك أن هذه المنطقة تُعد من مناطق القرى والارياف وبعدها عن مركز العاصمة بغداد وقلة كثافة السكان مقارنة بمنطقة الدورة وباقي المناطق الاخرى التي يمر بها الطريق.

أما على مستوى الخدمات فأظهرت الدراسة إن خدمة (ورش تصليح وصيانة المركبات) حصلت على المرتبة الاولى (١١٠)، والسبب في ذلك هو الحاجة المتزايدة والطلب على هذه الخدمة من قبل سائقي المركبات وحاجة المركبات الى الصيانة الدورية والمستمرة فضلا عن محال تصليح وصيانة الآلات الزراعية والجرارات والحاصدات والمولدات لهذا يعدها المواطنون حرفة لكسب العيش والقوت اليومي في الوقت الذي تنتشر فيه البطالة في البلد. وحصلت خدمة محطات تعبئة الوقود على اقل خدمة (٧) محطات، وذلك بسبب ان انشاء المحطة لا يسمح به من قبل الدولة الا بعد استحصال الموافقات الاصولية ضمن القوانين والشروط المعمول بها في بناء المحطات بعد تقديم التعهدات والضمانات ضمن شروط السلامة والحفاظ على البيئة وموافقات وزارة النفط ومن اهم

شروط انشاء المحطات امتلاك الارض لصاحب المشروع وان يكون الموقع مطابق لشروط انشاء المحطات وبحسب البنود التي وضعتها وزارة النفط وهذا غير متاح لعامة الناس.

جدول (٢) الخدمات الموجودة على جانبي الطريق في منطقة الدراسة

المنطقة	الخدمات التعليمي			خدمات صحية	دور العبادة	الاسواق	محطات تعبئة الوقود	محطات تصفية وضخ المياه	الضلعين ومحال غسل المركبات	ورش تصليح وصيانة المركبات	المجموع
	مدارس ابتدائية	مدارس متوسطة	مدارس ثانوية								
العدوانية	٢	١	٢	٢	٣	٢	١	٢	٣	٧	٢٥
هور رجب	٣	٣	٢	٢	٥	٣	٢	٣	٥	١٥	٤٣
ابو دشير	٣	٢	٢	٣	٦	٥	٢	٢	٦	٢٥	٥٦
الدورة	٤	٣	٣	٣	٦	٦	٢	٢	١٢	٦٣	١٠٤
المجموع	١٢	٩	٩	١٠	٢٠	١٦	٧	٩	٢٦	١١٠	٢٢٨

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثان للمدة من ٢٠٢١/٧/١٦ لغاية ٢٠٢١/٨/١٠

ثانياً: كثافة الحركة المرورية اليومية للمركبات والركاب:

لغرض دراسة حجم المرور اليومي للمركبات والركاب لتقييم كفاءة الطريق، أجرى الباحثان مسحاً ميدانياً لإحصاء أعداد المركبات التي تستعمل هذا الطريق بسبب قلة البيانات المتوفرة من الجهات الحكومية، والدوائر والهيئات الرسمية، مما اضطر الباحثان بالاعتماد على الدراسة الميدانية، لتوفير ما أمكن توفيره عن حركة النقل وأعداد المركبات التي تستخدم الطريق وطبيعة حجم الخدمات التي يؤديها في نقل البضائع والأشخاص.

أُخذت نقاط رصد مُنتخبة على الطريق، يلاحظ جدول (٣) اذ تم اختيار ثلاثة أيام من الاسبوع لتمثل عينة الدراسة لمعرفة كثافة حركة المرور هي يوم (الاحد، الثلاثاء، الجمعة) بواقع (١٢) ساعة تبدأ من الساعة الرابعة صباحاً وحتى الساعة الرابعة مساءً ومن ثم يتم جمع أعداد المركبات لهذا اليوم وتقسيمها على (١٢) ساعة التي تمثل عدد الساعات التي جرى فيها العد للحصول على معدل عدد المركبات التي تستخدم هذا الطريق في الساعة الواحدة من يوم الاحد، وتعاد ليوم الثلاثاء والجمعة العملية نفسها وبعدها تجمع هذه البيانات وتبويب ويتم تقسيمها على (٣) ثم يضرب الحاصل الجمعي في (٢٤ ساعة) للحصول على معدل الحركة والمرور في اليوم الواحد.

إن الغرض من معرفة كثافة الحركة للمركبات والركاب هو للحصول على بيانات رقمية تكون أكثر دقة لمعرفة أعداد المركبات المارة بسبب قصر مدة المسح، وتباين المرور على مختلف الأوقات. وقد تم تحليل هذه البيانات التي توفرت من عملية الدراسة الميدانية عن حجم المرور.

جدول (٣) أوقات ومكان الرصد للدراسة الميدانية

ت	وقت الرصد	يوم الرصد	تاريخ الرصد	مكان الرصد
١	٤.٠٠ - ٦.٠٠ صباحاً	الأحد	٢٠٢١/٥/٢	مقطع طريق ناحية الرشيد - عدوانية
٢	٦.٠٠ - ٨.٠٠ صباحاً	الأحد	٢٠٢١/٥/٩	مقطع طريق عدوانية - هور رجب
٣	١.٠٠ - ٣.٠٠ مساءً	الأحد	٢٠٢١/٥/١٦	مقطع طريق هور رجب - ابو دشير

٤	٤.٠٠ - ٦.٠٠ صباحاً	الأحد	٢٠٢١/٥/٢٣	مقطع طريق ابو دشير- الدورة
---	--------------------	-------	-----------	----------------------------

المصدر: الدراسة الميدانية للمدة من ٢٠٢١/٥/٢ - ٢٠٢١/٥/٢٣

١. معدل المرور اليومي للمركبات والركاب

تكمن أهمية قياس كثافة حركة المرور اليومي للمركبات والركاب لهذا الطريق لإبراز مدى أهميته وتحديد مساهمته في نقل البضائع والأفراد وتقديم خدماته لسكان المناطق المجاورة له، ومن ثم توضيح دوره في الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي للمناطق المحيطة التي يخدمها هذا الطريق، وكذلك أثره في تطور التجمعات العمرانية والدوائر الخدمية والمراكز التجارية والصناعية وغيرها من المنشآت الأخرى، بغية تحقيق الأهداف المرجوة منها.

٢. كثافة المرور

من الجدول (٤) تبين للباحثان أن وقت الرصد (4.00 - 6.00) لمقطع طريق ناحية الرشيد - العدوانية ان عدد المركبات الذاهبة باتجاه مركز مدينة بغداد (رحلة الذهاب) كانت (١٥ مركبة) وعدد الركاب (٢٢ راكب) وهذا العدد قليل مقارنة بعدد المركبات في رحلة العودة لنفس الوقت حيث ان في هذا الوقت تكون اغلب الحركة للفلاحين والمزارعين لتسويق الانتاج الزراعي وعادة ما تكون حركة البيع والشراء للإنتاج الزراعي في الساعات المبكرة صباحاً وبالتالي يكون عدد المركبات الذاهبة الى مركز ناحية الرشيد (رحلة العودة) حيث وصلت اعداد المركبات (٨٥ مركبة) ليقابلها (١١٢ راكب) وهي اكثر من رحلة الذهاب والسبب ان المراكز التسويقية تكون بالقرب من الطريق الدولي السريع رقم واحد ضمن الحدود الادارية لناحية الرشيد لذا فان اغلب المزارعين والبقالين يسلكون طريق العودة للوصول الى المراكز التسويقية فضلاً عن العمال والحرفيين واصحاب المهن الذين يعملون في هذه المهن يكون موعد خروجهم في هذه الساعات المبكرة.

جدول (٤) يوضح معدل المرور اليومي للمركبات والركاب في منطقة الدراسة

اسم الطريق	وقت الرصد	عدد المركبات			عدد الركاب		
		الذهاب	العودة	المجموع	الذهاب	العودة	المجموع
مقطع طريق ناحية الرشيد - عدوانية	4.00 - 6.00 صباحاً	١٥	٨٥	١٠٠	٢٢	١١٢	١٣٤
مقطع طريق عدوانية - هور رجب	6.00 - 8.00 صباحاً	١٢٠	٩٤	٢١٤	١٨٠	١١٠	٢٩٠
مقطع طريق هور رجب - ابو دشير	1.00 - 3.00 مساءً	٨٠	١٢٢	٢٠٢	١١٠	١٩٥	٣٠٥
مقطع طريق ابو دشير - الدورة	4.00 - 6.00 مساءً	٧٠	٥٥	١٢٥	٩٠	٦٩	١٥٩
المجموع		285	356	641	402	486	888

المصدر: الباحث، الدراسة الميدانية من 2010/5/2 - 2021/5/16

أما مقطع طريق العدوانية - هور رجب فكان وقت الرصد (٦:٠٠ - ٨:٠٠ صباحاً) حيث تم رصد عدد المركبات (١٢٠ مركبة) في رحلة الذهاب ليقابلها عدد الركاب (١٨٠ راكب) أما رحلة

العودة فكانت (٩٤ مركبة) ليقابلها (١١٠ راكب) ويظهر هنا تفوق رحلة الذهاب بعدد المركبات والركاب على رحلة الاياب ويمثل الذروة الصباحية، والسبب في ذلك حيث يكون اغلب الموظفين وطلاب الكليات والاساتذة الجامعيين وموظفي الوزارات الاخرى في مدينة بغداد والساكين في هذه المناطق يسلكون هذا الطريق بعيدا عن ازدحامات واختناقات الطريق الرئيس رقم ٨ (طريق بغداد - حلة) لتحقيق سهولة الوصول الى مركز مدينة بغداد.

أما مقطع طريق هور رجب - أبو دشير فكان وقت الرصد من الساعة (١:٠٠ - ٣:٠٠ بعد الظهر) إذ وصل عدد المركبات فيه (٨٠ مركبة) في رحلة الذهاب ليقابلها (١١٠ راكب) أما رحلة العودة حصدت (١٢٢ مركبة) ليقابلها (١٩٥ راكب) ويتضح من هذا المؤشر تغلب رحلة العودة على رحلة الذهاب والسبب في ذلك هو ان في هذا الوقت يكون نهاية الدوام الرسمي للدوائر الحكومية حيث تكون رحلة العودة من الدوام الرسمي في اوجها وتشكل الذروة المسائية ورحلة العودة الى المنازل بعد انتهاء الدوام الرسمي ونهاية الاعمال الخاصة من العمال والكسبة والحرفيين.

أما مقطع الطريق (أبو دشير - الدورة) فكان وقت الرصد (٤:٠٠ - ٦:٠٠ مساءً) حيث وصل عدد المركبات في رحلة الذهاب الى (٧٠ مركبة) ليقابلها عدد ركاب (٩٠ راكب) بينما رحلة العودة فقد وصلت اعداد المركبات الى (٥٥ مركبة) ليقابلها عدد الركاب الى (٦٩ راكب) وهذا يمثل الذروة المسائية حيث تتم حركة السكان في هذا الوقت للتبضع ولا سيما من اسواق الدورة القريبة من المناطق السكنية، لذلك تفوقت رحلة الذهاب على رحلة العودة لان رحلة الذهاب تمثل حركة السكان من كل المناطق على هذا الطريق سواء السكان القادمين من منطقة هور رجب او ابو دشير او الدورة نفسها وهذه تمثل رحلة التسوق.

١-٣. كثافة استخدام الطريق:

تستخرج كثافة استخدام الطريق بالنسبة للمركبات التي تسلك الطريق لمعرفة حجم الاستخدام الفعلي ومدى قدرة استيعاب الطريق لأعداد هذه المركبات التي تستخدمه مقارنةً بالطاقة التصميمية لنوع الطريق المستخدم. إذ يتم استخراج كثافة الطريق بالنسبة إلى المركبات بقسمة مجموع اعداد المركبات الفعلي التي تستخدم الطريق على طول الطريق الفعلي، وكما يأتي

$$\text{أولاً: نسبة المركبات إلى الطرق} = \frac{\text{مجموع أعداد المركبات}}{\text{طول الطريق}} \text{ مركبة/كم}^{(٥)}$$

ومن تطبيق هذه المعادلة على بيانات الطريق نحصل على:

$$\text{أولاً: نسبة المركبات إلى الطرق} = \frac{\text{مجموع أعداد المركبات}}{\text{طول الطريق}} \text{ مركبة/كم}$$

$$= \frac{٦٤١}{٣٠} = ٢١ \text{ مركبة/كم}$$

٣. مؤشر الانعطاف لطريق العدوانية

من المعلوم أن الخط المستقيم الواصل بين نقطتين هو أقصر الخطوط، أو الطرق الواصلة بين العقد (المدن والقرى)، لذا يعد دليل الانعطاف أو ما يعرف بمعامل الطريق (Route Factor) مؤشراً يستخدم في تقييم مدى استقامة الطريق، ومن ثم كفاءته عن غيره من الطرق الأخرى المناظرة له، إلا إن ذلك نادراً ما يتحقق في الجانب الفعلي، فقد تؤدي في بعض الأحيان العوامل (الطبيعية، البشرية، الاقتصادية، السياسية)، حائلاً دون بناء الطريق بشكل مستقيم، لذلك ينحرف الطريق عن الخط المستقيم المرسوم له بتأثير تلك العوامل أو غيرها^(٦).

يمثل مؤشر الانحراف النسبة الزائدة لطول الطريق بين أي نقطتين عن الخط المستقيم، وهذا من الوسائل الكمية والاحصائية المستخدمة لتحديد مدى كفاءة الطريق ويتم حسابه من خلال تطبيق المعادلة الآتية

$$\text{مؤشر الانعطاف} = \frac{\text{طول الطريق الفعلي}}{\text{طول الطريق بخط مستقيم}} \times 100 \text{ مركبة/كم}^{(٧)}$$

$$= \frac{30}{20} = 150$$

ان قيمة مؤشر الانعطاف كلما اقتربت من ١٠٠٪ كان معنى ذلك ان طول الطريق الحقيقي يتخذ بعض الاستقامة، اما اذا زاد عن ١٠٠٪ يدل وجود بعض الانعطافات او المنحنيات وعليه فهو اقل كفاءة، ويمكن تصنيف درجة الكفاءة وفق المقياس التالي^(٨):

١. طرق ذات كفاءة عالية يتراوح مؤشر الانعطاف بين ١٠٠-١٢٤١.
 ٢. طرق ذات كفاءة متوسطة يتراوح مؤشر الانعطاف بين ١٢٥-١٣٧,٥٪.
 ٣. طرق ذات كفاءة قليلة يتراوح مؤشر الانعطاف بين ١٣٨-١٥٠٪.
 ٤. طرق ذات كفاءة قليلة جداً يتراوح مؤشر الانعطاف اكثر من ١٥٠٪.
- وبذلك يكون طريق العدوانية من الطرق ذات الكفاءة القليلة لكون مؤشر الانعطاف كان ١٥٠٪ وهذا يعني وجود الانعطافات والانحناءات لكونه يحاذي في سيرة قناة اروائية المعروفة بهور رجب.

الاستنتاجات والتوصيات:

١. اظهر البحث انتشار العديد من الخدمات التعليمية والصحية على جانبي الطريق لتقديم خدماتها الى سكان هذه المناطق والمناطق الأخرى المجاورة لها.
٢. يُعد الطريق الشريان الحيوي لكل هذه المناطق الاربعة الرئيسة التي يمر بها فضلا عن المناطق الأخرى المحاذية لها والتي تتخذ من هذا الطريق ممراً للوصول الى اماكن اعمالهم في مركز محافظة بغداد.
٣. تبين ومن خلال الدراسة الميدانية ان هذا الطريق يستخدم للمرور النافذ لارتباطه بالطريق السريع الدولي رقم واحد من جهة وبطريق الدورة السريع من جهة أخرى حيث يتم استخدامه من قبل اغلب زوار العتبات المقدسة لا سيما في يومي الخميس والجمعة.

٤. أظهر البحث أن مجموع أعداد المركبات التي تسلك هذا الطريق في رحلتي الذهاب والعودة في الساعة الواحدة وصل إلى (٦٤١) مركبة/ ساعة، وهذا يفسر كثافة استخدام الطريق في الحصول على الخدمات كافة من العاصمة بغداد لسكان هذه المناطق.
٥. وصل مجموع الركاب الذين يستخدمون هذا الطريق للوصول إلى أماكن عملهم أو العودة إلى منازلهم في رحلتي الذهاب والعودة إلى (٨٨٨) شخص/ ساعة.
٦. أظهرت الدراسة الميدانية أن معامل انعطاف الطريق وصل إلى (١.٥) بينما الحالة المثالية هي واحد عدد صحيح وهذا يفسر كثرة انحناءات الطريق وتعرجاته بسبب مساره الذي اتخذ من الجدول الاروائي (كتوف الانهار) مساراً له حيث يسير الطريق بمحاذاة الجدول الاروائي (جدول هور رجب).

ثانياً: التوصيات:

١. توصي الدراسة بتوسيع الطريق وإضافة له مسار آخر لاسيما أنه يوجد مساحة واسعة لإنشاء مسار جديد ليصبح طريق ذو اتجاهين بدل الاتجاه الواحد لتجنب الحوادث وسهولة الحركة والانسياية للمركبات وتقلل الزمن والجهد المستغرق للرحلة.
٢. تكملة تغليف وتبطين جدول هور رجب بالكونكريت الذي يسير مع امتداد الطريق للتخلص من الاطيان والرواسب عند الكري وسهولة انسيابية حركة المياه داخل القناة واستيعاب كميات أكثر من الطاقة الاستيعابية للمياه لاسيما ان هناك العديد من محطات التصفية تعتمد على هذا الجدول فضلاً عن الاستخدام الزراعي لسقي المزروعات والثروة الحيوانية من تربية الاسماك والمواشي.
٣. تبليط كافة الطرق التي تتفرع من هذا الطريق لضمان عدم جلب الاطيان في اوقات نزول المطر من الاراضي الزراعية لتجنب حوادث الطرق وتحقيق انسيابية عالية في حركة المرور.
٤. خدمات الطريق حيث ان الطريق يخلو من جميع الخدمات من اشارة ليلية وعلامات مرورية لاسيما عند المناطق التي تنتشر فيها المدارس الابتدائية والثانوية لإرشاد السائقين وتقليل السرعات العالية وامكان المنعطفات لتحذير السائقين منها لاسيما وان اغلب المنعطفات تغطيها البساتين مما يجعل مدى الرؤيا ضعيف في الاتجاه المعاكس.
٥. رفع كافة مخلفات الوحدات العسكرية حيث كانت امكان لتواجد الجيش في حزام بغداد وعند ترك هذه المناطق ورحيل القوات العسكرية ظلت هذه الانقاض على الطريق من صبات كونكريتية ومستلزمات عسكرية ومطبات (حواجز من الاسفلت توضع على الطريق لتقليل السرعة).

الهوامش:

- (١) مديرية طرق وجسور محافظة بغداد، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠١٩.
- (٢) لقاء الباحثان مع الشيخ ثائر جاسم العدوان بتاريخ ٢٠٢١/٧/١.
- (٣) لقاء الباحثان مع السيد عامر اسعد عباس محمود بتاريخ ٢٠٢١/٧/١٥.
- (٤) لقاء الباحثان بمجموعة من وجهاء منطقة الدراسة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٥.
- (٥) مجيد ملوك السامرائي، اساليب البحث المعاصرة، مطبعة الهلال، دمشق، ٢٠٠٩، ص ٤٥.
- (6) Ahmed Abdel-Rahim, Intelligent Transportation Systems, Theodora Smiljanic, Rijeka, Croatia, 2012, P: 89.
- (7) Edward Reskin, Urban Bikeway Design Guide National Association of City Transportation, New York, USA, 2014, P: 420.
- (٨) محمد أزهر السماك، احمد حامد العبيدي، هاشم الحياي، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق، دار البازوري للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٠، ص ٦٥.

المصادر

أولاً: الكتب:

- ١- مجيد ملوك السامرائي، الجغرافية وأساليب البحث المعاصرة، مطبعة الهلال، دمشق، ٢٠٠٩.
- 2- Edward Reskin, Urban Bikeway Design Guide National Association of City Transportation, New York, USA, 2014.
- 3- Ahmed Abdel-Rahim, Intelligent Transportation Systems, Theodora Smiljanic, Rijeka, Croatia, 2012.
- ٤- السماك، محمد أزهر، احمد حامد العبيدي، هاشم الحياي، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق، دار البازوري للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٠.

ثانياً: المقابلات:

- ١- لقاء مع الشيخ ثائر شعلان جاسم العدوان في ٢٠٢١/٧/١.
- ٢- لقاء مع أحد وجهاء المنطقة السيد (عامر أسعد عباس محمود) في ٢٠٢١/٧/١٥.

ثالثاً: الدوائر الحكومية:

- مديرية طرق وجسور محافظة بغداد، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠١٩.

Resources

Firstly: Books:

- 1- Majeed Malak Al-Samarrai, Geography and Contemporary Research Methods, Al-Hilal Press, Damascus, 2009.
- 2- Edward Reskin, Urban Bikeway Design Guide National Association of City Transportation, New York, USA, 2014.
- 3- Ahmed Abdel-Rahim, Intelligent Transportation Systems, Theodora Smiljanic, Rijeka, Croatia, 2012.
- 4- Al-Sammak, Muhammad Azhar, Ahmad Hamid Al-Obaidi, Hashem Al-Hayali, The Geography of Transfer between Methodology and Application, Dar Al-Bazuri for Publishing and Distribution, Jordan, 2010.

Secondly: Interviews:

- 1- A meeting with Sheikh Thaer Shaalan Jassim Al-Adwan on 1/7/2021.
- 2- A meeting with one of the notables of the region, Mr. (Amer Asaad Abbas Mahmoud) on 7/15/2021.

Thirdly: Governmental Departments:

- Directorate of Roads and Bridges of Baghdad Governorate, Department of Planning and Follow-up, unpublished data 2019.

Tikrit University
College of Arts



Journal of Al- Farahidi's Arts

A Quartly Academic Journal
of
The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)

ISSN: 2663-8118 (Online)

**Deposit Number in The National Library and
Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011**

Volume (14) Issue (50) June 2022 Second Part